على الجهاد سواهم ولا بد من احد هذه الاقسام الثلاثة
ان قلتم بالاول نسبتم الامام الى ما لا يليق به وحاشا
لله من عجز من لا اخلاق له ولا دين هو وان قلتم هو
في كفاية عنهم بالمومنين فانتم هو كل من المومنين وغيركم
من سائر المسلمين اي هذا القبيل مصلت سيفه بين
يدي الامام يتقلقل تقلقل القدح في الجفير خوفا
من العقاب ورجاً للثواب يجاهد في سبيل الله بماله
ونفسه مبتغيا رضوان الله تعالى والجنة ومتبعا قول الله تعالى
جاهدوا باموالكم وانفسكم وغيرها من ايات الجهاد
والانفاق هذا انتم قد تركتم الناس وراء ظهوركم
وافردوا امام الحق للجهاد يقاتل ويناضل ويجالد
ويجاهد وهم في ظلال الغرف وفواكه التحف
تنقل اليهم الموايد وتطوف عليهم العرب الخرايد
واما هم في حر الشموس ومكايد حرب كحرب البسوس
في جهاد وجلاد وا عوايزا وانجاد لهم من السكون السعي
ومن النوم السهر وهذا مما لا يختلف فيه اثنان على
افراد الناس لامام الزمان واشتغالهم بحاجاتهم

في كل

في كل اوان وان قلتم بالقسم الثالث فهو الذي
نريد والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل
قالوا يجب على الامام وعظ جيوشه وعساكره وتذكيرهم
بايام الله حتى تكون قلوبهم اقرب الى الطاعة وجوارحهم
ابعد من اقتراف المعاصي قلنا ما تريدون بالوعظ
والتذكير ان كان هو هذا المعروف فالامام على
هذا المنوال في اكثر الاحوال ولا تزال منه العساكر
ونحوها الاخر بالمقال بعد المقال ولو لم يكن ثم
الا خطبة الجمعة فهم يسمعونها في كل اسبوع وفيها
كفاية ورباية ثم ان الامام عليه السلام لا يخلو من
المواعظ في مقاماته وسايرا وقاته على قدر ما يحتمله
الموقف وما يراه عليه السلام لايقا في هذه الساعات
المناولة ليها وان قلتم الوعظ والتذكير هو حصول
كلام يرتدع به الفسقة من فسوقهم والفجرة من
فجورهم حتى يكونوا مومنين قلنا هذا تكليف ما
ما لا يطاق وربنا لا يكلفنا ما لا طاقة لنا به وانما قلنا
بذلك لانه كان الواجب على الامام مجرد التذكير

Copyright © King Saud University